

جامعة القاهرة
كلية الآثار
قسم الآثار الإسلامية

مناظر الطرب في التصوير الإيرلنی
في العصرية التيموري والصفوي
دراسة أثرية فنية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

إعداد:

حبلان لأحمد البهنسى

إشراف

السيد الدكتور

ربيع حسائين خليفة

أستاذ مساعد الآثار الإسلامية
مشرف مشاركاً

السيدة الدكتورة

تعالى لأحمد الغري

أستاذ مساعد الآثار الإسلامية
مسؤلًا

فهرس

رقم الصفحة	الموضوع
	تمهيد
١	مقدمة مناظر المطرب قبل العصر التيموري
	الباب الأول : الحياة الفنية في العصر التيموري
١٦	والصفوي
١٦	الفصل الاول : العصر التيموري
٥١	الفصل الثاني : العصر الصفوی
	الدراسة التحليلية
٨٢	الباب الثاني : العناصر الفنية في مناظر المطرب
٨٢	الفصل الاول: رسوم الحدائق وملحقاتها
٨٦	١ - العناصر النباتية
٩٠	٢ - العناصر الانشائية
٩٦	٣ - رسوم الاثاث
١٠٧	٤ - رسوم الفرش
١١٨	الفصل الثاني: الوحدات والعناصر المعمارية
١١٩	- القصور
١٢٦	- القاعات/ ١٢٣ العقود
١٣٢	- الحنایا/ ١٣١ المدخل
١٣٢	- الامواح/ ١٣٤ البرك
١٤١	- المنسازل/ ١٣٨ القلاع

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٤	الفصل الثالث : الالات الموسيقية في مناظر الطرب
١٤٥	أ - الالات الوتيرية
١٦١	ب - الالات النفخ
١٦٢	ج - الالات الایقاع
	الباب الثالث : م الموضوعات مناظر الطرب
١٢٥	الفصل الاول : موضوعات ذات طابع ملكي
١٩٤	الفصل الثاني : موضوعات ذات طابع ديني
	الدراسة الوصفية
	الباب الرابع : الاجواء المختلفة لمناظر الطرب
٢٢٠	الفصل الاول : مناظر الطرب في الهواءطلق
٢٦٦	الفصل الثاني : مناظر الطرب في القصور والقاعات
	الفصل الثالث : الطرب في اجراءات اخرى
٣١٠	(مناظر الصيد واللعب)
٣١٨	(مناظر حلقات الصياغ)
٣٢٨	الخاتمة والنتائج
٣٣٥	فهرس اللوحات والاشكال
٣٥٢	قائمة المصادر والرجوع

وتنقسم الرسالة الى أربعة أبواب تشتمل على عشرة فصول، أما الباب الاول : الحياة الفنية في العصرتين التيموري والصفوي، فيشتمل على فصلين الاول عن العصر التيموري والثاني عن العصر الصفوي حيث تعرضت في كل منها لمظاهر النشاط الفني والإنجازات الفنية في كل عصر منها والد وافع التي أدت لتلك الإنجازات والتي ظهرت بالطبع في المنتجات الفنية مركزاً على أعمال الفنانين الذين كان لهم دوراً بارزاً في تصوير مناظر الطرب في كل فترة، وانتهت في كل فصل إلى تتبع للاسباب التي أدت إلى نهضة أو ضعف الفنون في تلك الفترة.

ونظراً لأن الدراسة التحليلية تعتبر جوهر الرسالة ولبها فقد خصصت لها بابين ، الاول : العناصر الفنية في مناظر الطرب، والذي قسمته إلى ثلاثة فصول ، الاول يتناول رسوم الحدائق وملحقاتها من العناصر الإنسانية ورسوم الأثاث والفرش حيث قمت بتتبع تلك العناصر واستخلاص الشكل المميز لكل منها في كل مدرسة من المدارس التصويرية ، بل ولدى بعض المصورين . وفي الفصل الثاني : الوحدات والعناصر المعمارية ، سلكت نفسى المسلك في تتبع أشكال الوحدات والعناصر المعمارية المختلفة ، حيث أمكن من خلال ذلك التوصل إلى الارتباط بين بعض هذه الوحدات والعناصر والمدارس التصويرية أو المصورين مما يمكن اعتباره أحدى القرائن التي يمكن الاعتماد عليها في تاريخ التصوير .

وليس من شك في أن مناظر الطرب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بآلات الطرب والتي خصصت لها الفصل الثالث من هذا الباب ، وكما هو مبين في هذا الفصل فإن هذه الآلات قد مررت بمراحل من التطور التي أمكنني تلمسها وتوضيح الشكل المميز لكل منها في كل فترة وتوضيح مسمياتها حتى يمكن للدارس التعرف على هذه الأسماء والتي كثيراً ما يحدث خلط في تسميتها في المراجع العربية والاجنبية .

أما الباب الثاني من الدراسة التحليلية : موضوعات مناظر الطرب، فقد قسمته إلى فصلين : الأول : مناظر الطرب ذات الطابع الملكي ، والثانية تشغل حيزاً كبيراً من التصوير الإيراني الذي يعتبر فناً ارستقراطياً ارتبط بتوضيح قصص الملوك وسيورهم ، ونظروا لأن الفصلين الأولين من الباب الثاني قد تضمنا إشارات إلى مناظر الطرب في الحدائق أو القصور والقصور والملائكة تعتبر ذات طابع ملكي أيضاً فقد اكتفيت بالتنوية عنها في بداية ذلك الفصل والذي أكملت فيه دراسة بقية الموضوعات ذات الطابع الملكي ومنها مناظر الصيد واللعبة والتسلق كانت تتضمن على رسوم لألات الطرب.

وفي الفصل الثاني من هذا الباب وعنوانه : مناظر الطرب ذات الطابع الديني ، والذى تناولت فيه موضوعاً تصویریاً مبتكرة في تصاویر العصرین التيموري والصفوي وهي مناظر حلقات سماع الصوفية ، ورسوم الجنـة والملائكة العازفين ، حيث تتبع هذه الرسوم واستخلصت مراحل تطورها في العصرین التيموري والصفوي ، ومتانة ما جاء بالتصاویر بما ورد في المصادر والمراجع عن الطرق الصوفية في هذين العصرین ، وتفسير الارتباط بين هذه الحلقات ورسوم الملائكة وظهور الألات الموسيقية .

وخصصت الباب الرابع للدراسة الوصفية مستعرضها فيه للأجنحة المختلفة لمناظر الطرب ، والذى حرصت فيه أن يكون متمنياً مع الدراسة التحليلية ومكملاً لها فقسمته إلى ثلاثة فصول ، الأول : مناظر الطرب في الهواءطلق ، والثانية : مناظر الطرب في القصور وملحقاتها ، والفصل الثالث : الطرب في أجواء أخرى مثل الطرب في مناظر الصيد و الطرب في مناظر حلقات السماع ورسوم الملائكة .

وأود أن أنه هنا أننى لم أكتفى مجرد وصف هذه المناظر بل جعلت الوصف مقتضاً ومتبعاً بتحليل يمكن من خلاله تاريخ التصاویر

وذلك بمقارنتها بغيرها من التصاویر المورخة ، وبالاستفادة من عناصرها المختلفة والتى سبق التعرف عليها في الدراسة التحليلية ، وأمكنن بذلك تأريخ عدداً كبيراً من التصاویر والمخطوطات الغير مورخة .

واما للفائدة فقد زودت البحث بكتالوج للوحات والأشكال ، ومنها عدد لم يسبق نشره ، كما أن الأشكال التوضيحية توضح كل عنصر تعرضت له بالتحليل بينما أشكاله المختلفة في كل فترة حتى يمكن ادراكيها عند التعرض لها في التصاویر .

وعد ، فهذا قليل من كثير مما يعانيه الباحث ، وما يتحمله طالب العلم ، وقد يكون ما صد عنى ، أو غاب من كثير ، فحسب ما نهضت به من الأطلاع والتجميع ، وما نهدت به من الترجمة والتنقیح ، وما نؤت به من التدقیق والتحليل ، وما انتهت إليه البحث في شكله الاخير .

وآخر دعوانى أن الحمد لله رب العالمين .